

الإيمان بالكتب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب واودعه من العجائب العجب وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الشريعة وحسن الخطاب الصلاة والسلام على النبي الاواب وعلى الال والاصحاب. صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسن - [00:00:00](#) اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - [00:00:56](#)

فالايمن آآ هو آآ يعني كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما سأله جبريل عليه السلام ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه فالايمن بالكتب هو ركن من اركان الايمان التي لا يصح - [00:01:14](#)

ايمن المسلم الا بها والايمن بالكتب خير الايمان بالكتاب الايمان بالكتب غير الايمان بالكتاب. يعني احنا نقول الايمان بالكتب لا نقول الايمان بالكتاب. لان الايمان بالكتاب خاص بالايمن بكتاب الله سبحانه وتعالى. اللي هو القرآن - [00:01:40](#)

ماشي انما الايمان بالكتب الكتب هنا جمع جمع كتاب فاذا هناك اكثر من كتاب انزله الله سبحانه وتعالى وطلب من الناس ان يؤمنوا ان يؤمنوا بهذه الكتب. خلاص يبقى اذا هو ليس كتاب واحد. وانما هو مجموعة كتب انزلها الله سبحانه وتعالى - [00:02:04](#)

منها ما عرفنا ومنها ما لم نعرف ربنا سبحانه وتعالى يقول وقل يعني يا محمد وقل امنت بما انزل الله من كتاب بما انزل الله من كتاب العلماء بيقولوا ان من كتاب هنا كتاب ديت اسمها نكرة - [00:02:28](#)

اسمها ايه نكرة والنكرة جاءت في سياق تفيد العموم يعني قل امنت بما انزل الله من كتاب اي بما انزل الله باي كتاب انزله الله سبحانه وتعالى سواء عرفنا هذا الكتاب او لم نعرف هذا الكتاب. خلاص - [00:02:52](#)

في كتب ربنا سبحانه وتعالى اخبرنا بها هناك كتب لم يخبرنا الله سبحانه وتعالى بها. لم يخبرنا الله عز وجل عنها فمن الكتب التي اخبرنا الله عز وجل عنها من ابرز يعني الكتب التي اخبرنا الله عز وجل عنها اخبرنا الله سبحانه وتعالى بالتوراة التي انزلها الله عز وجل على - [00:03:18](#)

موسى واخبرنا الله عز وجل بالانجيل الذي انزله الله عز وجل على عيسى ونحن امة القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى على محمد عليه الصلاة والسلام واخبرنا الله عز وجل انه قد اتى داود زبوراً - [00:03:42](#)

واخبرنا الله عز وجل بصحف ابراهيم وموسى والصحف غير التوراة. كما ذهب اليه بعض العلماء ان الصحف غير التوراة. صحف صحف موسى عليه السلام غير التوراة التي موسى عليه السلام - [00:04:02](#)

خلاص طيب يبقى الايمان بالكتب ركن يشتمل على ايمان باكثر من القرآن على ايمان باكثر من القرآن. يبقى احنا لا نتحدث في هذا المجلس عن الايمان بالقرآن وانما نتحدث عن الايمان بالكتب - [00:04:20](#)

لكننا لا نستطيع ان نؤمن بكتب الله سبحانه وتعالى الا بعد الايمان بالقرآن اولا لا نستطيع ان نؤمن بكتب الله الا بعد الايمان بالقرآن اولا. يعني طريق الايمان بالكتب اولا ان تؤمن بالقرآن - [00:04:44](#)

طريق الايمان بكتب الله سبحانه وتعالى. اولا ان تؤمن بالقرآن. يبقى انتبهوا يا اخوة نحن لا نتحدث عن الايمان بالقرآن الذي هو ركن من اركان الايمان ايضا لكن هذا الركن مندرج تحت الايمان بي - [00:05:06](#)

الكتب والكتب جمع كتاب اذا فنحن نتحدث عن الايمان بكل الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى بما انزل الله من كتاب اي باي كتاب انزله الله سبحانه وتعالى لكننا لا نستطيع ان نؤمن بكتب الله سبحانه وتعالى الا بعد الايمان بالايه - [00:05:25](#)

الا بعد الايمان بالقرآن الا بعد الايمان بالقرآن. ولذلك من المهم جدا ان نبدأ بل هذا هو الصحيح الذي لا يصح آآ غيره ان نبدأ بالايمان بالقرآن نبدأ بالايمان بالقرآن. ليه؟ لان الانسان لو امن ان القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى - [00:05:51](#) الذي انزله على محمد عليه الصلاة والسلام فانه سيؤمن بما جاء به هذا القرآن فيؤمن بما جاء به هذا القرآن والقرآن قد اتى بايه؟ قد اتى بالايمان بالكتب اتى بالايمان بالتوراة واتى بالايمان بالانجيل واتى بالايمان بما اوتي بزبور داود عليه السلام - [00:06:18](#) واتى بالايمان بصحف ابراهيم واتى بالايمان بصحف موسى فلو الانسان امن بالقرآن فهذا هو طريق الايمان بهذه الكتب. لكن لو لم يؤمن الانسان بالقرآن فسيضعف عنده الايمان بهذه الايه؟ بهذه الكتب. لا سيما وهذه الكتب - [00:06:46](#) قد حرفت وبدلت وغيرت وحدث فيها ما لا يرضاه رب العالمين سبحانه وتعالى لان البشر استحفظوا عليها البشر استحفظوا على هذه الكتب بخلاف القرآن فان الله عز وجل هو الذي ضمن حفظه - [00:07:06](#) فما القرآن؟ ما هو القرآن القرآن لا نحتاج نحن اهل الاسلام الى تعريف له لان شأن التعاريف عموما ان تصعب شأن التعريف المنطقية يعني في كثير منها ان تصعب الامر - [00:07:26](#) بدلا من توضيحه ولذلك القرآن واضح بالنسبة لنا. ما هو القرآن؟ هو كتاب الله. كلام الله سبحانه وتعالى لكن العلماء من باب التقريب من باب تقريب يعني الامور للناس وتبيين العلم لهم - [00:07:45](#) العلماء وضعوا تعريف للقرآن فقالوا القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى القرآن هو كلام الله ليخرج كلام غير الله سبحانه وتعالى وكلام الملائكة ليس هو القرآن. وكلام النبي عليه الصلاة والسلام ليس هو القرآن - [00:08:03](#) وكلام الصحابة ليس هو القرآن. اذا القرآن شئ القرآن شئ وكلام النبي عليه الصلاة والسلام شئ اخر القرآن شئ وكلام جبريل عليه السلام شئ اخر فالقرآن هو كلام الله الذي انزله على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:08:22](#) ليخرج كلام الله الذي انزله على غيره لان لو احنا قلنا كلام الله الذي انزله على موسى اصبح اصبحوا ايه لو قلنا كلام الله الذي انزله على عيسى اصبح الانجيل - [00:08:46](#) خلاص؟ كلام الله الذي انزله على داوود اصبح الزبون لكن كلام الله الذي انزله على محمد عليه الصلاة والسلام هذا خاص بما انزله الله على على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#) اتفقنا يا اخواننا كده خلاص؟ يبقى هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام. المتعبد بتلاوته المتعبد بتلاوته. يعني الله عز وجل تعبدنا بقراءة هذا القرآن ووعد الله سبحانه وتعالى بالاجر على تلاوة هذا القرآن - [00:09:21](#) ورتب الله سبحانه وتعالى من الفضل الشئ الكثير على تلاوة هذا القرآن وحث الله عز وجل خلقه على تلاوة هذا القرآن والعمل به بل ان الله سبحانه وتعالى يقول عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:44](#) وان عن بعثته يعني عليه الصلاة والسلام وان اتلو القرآن وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه فجعل دعوته عليه الصلاة والسلام منحصرة في تلاوة القرآن تلاوة القرآن يعني التلاوة التامة - [00:10:05](#) اللي هو مش مجرد قراءة القرآن لأ. وانما هي قراءته قراءة القرآن وتفهمه وتفهميه وبيانه وابلاغه ناس التلاوة بالمفهوم العام وان اتلو القرآن وحثه الله سبحانه وتعالى على ابلاغ هذا الوحي - [00:10:28](#) قل انما اندركم بالوحي وقال الله سبحانه وتعالى لاندركم به ومن بلغ يعني يندرنا بهذا القرآن المتعبد بتلاوته بعض العلماء يزيد في التعريف فيقول المتحدى باقصر سورة منه يعني الله عز وجل تحدى العرب بسورة. قال لهم الاول ايتوا بعشر سور مثله مفتريات - [00:10:51](#)

ثم تدرج معهم تدرج معهم الى ان قال ائتوا به في سورة بسورة واحدة. حد يعرف ربنا سبحانه وتعالى تدرج في التحدي؟ كيف كيف تدرج الله في التحدي؟ ها اول شئ قال القرآن كله - [00:11:21](#)

ثم قال لهم كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا تحداهم الله بالاتيان بمثل القرآن ثم بعشر سور قال لهم خلاص انتم مش عارفين تيجوا زي القرآن ولن تستطيعوا اصلا ولو اجتمعتم ان تأتوا بمثل

القرآن فاتوا بابه؟ بعشر - [00:11:38](#)

صور مثله مفتريات فلما عجزت العرب عن ذلك قال الله عز وجل لهم ايه فاتوا بسورة من مثله بسورة من مثل والسورة هي طائفة من الايات مترجمة يعني معنون لها بعنوان. والسورة الطائفة المترجمة ثلاث اي لافلها سمة - [00:12:02](#)

فالسورة هي الطائفة من الايات المعنون لها بعنوان والتي لا يقل عدد ايةها عن ثلاث اية. ما فيش سورة في القرآن كله اقل من ثلاث ايه؟ من ثلاث ايات وسور القرآن المكونة من ثلاث ايات. كم سورة - [00:12:30](#)

كم سورة ثلاث صور برضو اللي هي سورة الكوثر والنصر والعصر الكوثر والنصر والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابر. اذا جاء نصر الله فتح ورأيت الناس يدخلون في الدين افواجا - [00:12:52](#)

سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فما فيش سورة في القرآن اقل من ثلاث ايه؟ ايات. فربنا سبحانه وتعالى تحدى العرب ان يأتوا ان يأتوا بسورة من مثل القرآن - [00:13:18](#)

يعني معجزة بليغة فيها من النظم والمعاني. عليكم السلام فيها من الاعجاز والبيان والمعاني الشيء الكثير خلاص كده يا اخوانا يبقى اذا القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام المتحدى بتلاوته المعجز باقصر سورة منه - [00:13:32](#) كما يقول بعض العلماء طيب والقرآن هو الكتاب الباقي يعني كل الكتب السابقة جعل الله عز وجل جعل الله عز وجل القرآن مهيمنا عليها مهيمنا عليها يعني قاضيا عليها ولذلك خلاصة الكتب السابقة خلاصة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى. خلاصة هذه الكتب موجودة - [00:13:58](#)

موجودة في كتابنا وكتابنا فيه ما ليس في هذه الكتب كتابنا فيه ما ليس في هذه الكتب وذاك الانجيل يتميز بشيء التوراة تتميز بشيء اخر القرآن فيه كل شيء حتى الانجيل الان - [00:14:30](#)

الانجيل الان مسلا اكثر مواعظ الى اخره التوراة فيها شرائع وقصص لكن القرآن فيه الشرائع وفيه القصص وفيه الامثال وفيه الجدل وفيه البراهين وفيه المبهمات وفيه الاخبار عن الغيوب وفيه احوال الامم السابقة وفيها العظات. القرآن فيه كل شيء - [00:14:57](#) وربما كان في السورة الواحدة ما يشمل وجوها متعددة من اعجاز القرآن العظيم يوفق الله سبحانه وتعالى لها من شاء من عباده يبقى اذا عرفنا ما القرآن ما هو القرآن - [00:15:26](#)

طيب من اين جاء هذا القرآن يعني بعبارة اخرى هل القرآن كلام الله حقا احنا سنتدرج في الحديث عن هذا الامر القرآن اما ان يكون مصدره بشري واما ان يكون مصدره غير - [00:15:44](#)

غير بشري فان كان من عند البشر ان كان القرآن من عند البشر فهو اما ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام من كلام محمد عليه الصلاة والسلام واما ان يكون من كلام مين - [00:16:10](#)

من كلام قومه يعني هو ده دي افتراض العقل ببسموه ان احنا نفترض نفترض جدلا ان القرآن ليس من كلام الله سبحانه وتعالى طيب ما القرآن من كلام مين هيقول القرآن من كلام البشر. طيب - [00:16:24](#)

القرآن لو كان من كلام البشر فهو اما ان يكون من كلام النبي من كلام محمد عليه الصلاة والسلام نفسه واما ان يكون من كلام غيره من البشر فهل يمكن - [00:16:43](#)

ان يكون القرآن من كلام محمد عليه الصلاة والسلام يقول يستحيل ان يكون القرآن من كلام محمد عليه الصلاة والسلام ليه بعدة ادلة اولها دليل الاقرار علماء كده وخلينا نصلح عليه كده. دليل الاقرار. اول دليل ان القرآن ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وانما هو من كلام مصدر اخر - [00:16:59](#)

دليل الاقرار القرآن نفسه في القرآن نفسه يعني ادلة كثيرة جدا ينسب النبي عليه الصلاة والسلام فيها القرآن الى الله سبحانه وتعالى يعني النبي عليه الصلاة والسلام الذي انزل عليه هذا القرآن يقول القرآن ده - [00:17:31](#)

ليس من كلامي وانما هو من كلام الله. هو نفسه يقول يقول ذلك فلو كان القرآن من كلامه لادعى ان القرآن له يعني لو كان القرآن ده

من كلامه هو والعرب عجزت ان تأتي بمثل هذا القرآن - [00:17:55](#)

يبقى كان الاولى في العقل يعني انه ينسب الكلام لمين؟ لنفسه لكنه لم ينسب الكلام الى نفسه وانما قال لأ القرآن ده هو كلام الله كما قال الله سبحانه وتعالى واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها - [00:18:15](#)

قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي وقال الله سبحانه وتعالى عنه قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه وقال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه قرآنا عربيا - [00:18:33](#)

وقال الله سبحانه وتعالى سنقرؤك فلا تنسى وقال الله سبحانه وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبعه قرآنه ثمان علينا بيانا لا تحرك بي لسانك لتعجل به يعني ايه - [00:18:54](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان ينزل عليه القرآن كان يعاني من التنزيل شدة فكان النبي عليه الصلاة والسلام لما الملك يكلمه بالقرآن كان يردد وراه يردد وراه يردد وراه - [00:19:21](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يصعب عليه هذا الامر جدا. فالله عز وجل قال له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه اي قراءته - [00:19:37](#)

على سمعك فاذا قرأناه يعني قرأه الملك فاتبع قرآنه يعني فاتبع ايه قراءته ثمان علينا بيانه. يعني توضيحه لك وتبيينه لك وقال الله سبحانه وتعالى في اول سورة اول آيات انزلها الله على النبي عليه الصلاة والسلام قال له اقرأ - [00:19:56](#)

اقرأ بسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم فنسب ايضا القرآن الى الله سبحانه وتعالى طيب يبقى اذا اول دليل من ادلة كون القرآن من كلام الله هو دليل الايه؟ الاقرار. يعني لو كان القرآن من كلام

النبي عليه الصلاة والسلام كده يقول لا القرآن ده بتاعي انا اللي متكلم به - [00:20:20](#)

لكن الرسول ما عملش كده عليه الصلاة والسلام وانما قال القرآن ده ايها العرب ايها الناس هذا القرآن ليس من كلامي وانما هو من كلام الله سبحانه وتعالى قد يقول قائل طيب ما يمكن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:51](#)

نسب القرآن الى الله ليستوجب على الناس طاعته يعني هو بيقول لهم يا جماعة ده القرآن ده كلام الله القرآن ده كلام مين كلام الله علشان خاطر الناس يطيعوه يعني يطيع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:07](#)

فتكون طاعتهم له اشد لانه نسب القرآن الى مصدر ايه اعلى فنقول ممكن واحد يقول كده فماذا يعني كيف سنرد عليه او سنجيب عليه نقول هذا الكلام فاسد طب ما وجه فساد - [00:21:31](#)

ان احنا عندنا مصدر اخر ملزم ومع ذلك لم ينسبه الرسول عليه الصلاة والسلام الى الله اللي هو ايه السنة صح ولا لا يعني السنة يلزمنا ان نتبعها ولا لا - [00:21:52](#)

اهل الاسلام يعني في ناس تانية مش هيتبعوه لكن اهل الاسلام يتبعون سنة النبي عليه الصلاة والسلام طيب احنا ملزمين باتباع السنة ومع ذلك نحن نعلم ان السنة ليست هي - [00:22:09](#)

ليست هي القرآن ليست ليست من كلام الله سبحانه وتعالى وانما هي من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج اه او يريد ان يستوجب على الناس ان يطيعوه لنسب كل الكلام له - [00:22:24](#)

الكلام ده كله اللي انا باقوله ده كلاما. سواء كان بقى قرآن سواء كان سنة سواء كان حديس قدسي اي كلام النبي عليه الصلاة والسلام ينسبه الى ايه؟ الى نفسه ليسأل - [00:22:44](#)

ليستوجب على الناس مزيدا من الطاعة. فلما لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك لما لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك دل على ان القرآن من من كلام الله سبحانه وتعالى - [00:22:54](#)

ومن الادلة ايضا على كون القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى القرآن نفسه مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في مواقف في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام كانت تستدعي منه القوم - [00:23:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يحتاج ان يتكلم في شأنها ومع ذلك الوحي ينقطع عنه مرارا انقطع عنه ايام وليالي والرسول عليه

الصلاة والسلام لا ينطق فيها بشيء مع انه مع انه هذا الامر مهم - [00:23:33](#)

ان ينزل فيه قرآن ولذلك لا ينزل فيه قرآن وانما يتأخر نزول القرآن. فلو كان القرآن من كلامه عليه الصلاة والسلام ما كان استنى ده كله كان يستنى يوم ولا حاجة - [00:23:53](#)

وقال لهم التلات اربع ايات اللي في الموضوع وخلص لكن النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر وينتظر وينتظر وينتظر حتى يأتيه الوحي زي حادثة تأخر الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام فيها ايام وليالي - [00:24:08](#)
ومع ذلك لم ينزل فيها قرآن الا بعد ايام بعد ليالي فاتت ينزل القرآن العظيم يبرى السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه لو كان القرآن من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:27](#)

يبقى اسهل شيه ان النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه بيقول الفين تلاتة في الموضوع ويبرى زوجته عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه. لكن لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك - [00:24:44](#)
ايضا في القرآن ما يشير ما يشير الى مصدريته وهو ما وهو ما يطلق عليه ايات العتاب زي ايات العتاب كده النبي، عليه الصلاة والسلام زي ايه من ايات العتاب مثلا - [00:24:59](#)

اشهر اية من ايات الايتام طبعاً عبس وتولى. من جاءه الاعمى والله عز وجل يقول له وتخشى الناس في اية اخرى والله احق ان تخشاه. ايضاً هذه من ايات العتاب في شأن زيد - [00:25:26](#)
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض عفا الله عنك لما اذنت له؟ هذه اية عتاب يعاتبه الله سبحانه وتعالى يقول له عفا الله عنك لما اذنت له - [00:25:43](#)

حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين فبالله عليكم لو كان القرآن لو كان هذا القرآن من كلامه عليه الصلاة والسلام فكان يرضى ان ينشر هذا العتاب على الملأ اذا كان يرضى ان ينشر هذا العتاب على الماء لو كان القرآن ده من كلام النبي عليه الصلاة والسلام كان يخفيه صح ولا لا - [00:26:03](#)

ان يخفيه يعني حد حد يحرج نفسه مسلاً لكن النبي عليه الصلاة والسلام بلغ كما امر. نزلت عليه الايات عبس وتولى بيقول نزلت عليه ايات عفا الله عنك لما دمت لهم يقول عفا الله عنك لما اذنت لهم - [00:26:34](#)
يقول ما كان للنبي ان يكون قل ما كان النبي ان يكون له اسرة يقول له يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور - [00:26:56](#)

والله غفور ايه؟ رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم يعني يحكي حادثة حصلت في بيته ما حدش يعرفها خالص الا النبي عليه الصلاة والسلام والسيدة عائشة وحفصة كما ورد في بعض الاحاديث - [00:27:09](#)
النبي عليه الصلاة والسلام يعني العلماء اختلفوا في سبب نزول هذه الاية خلافا عظيماً لن ندخل فيه الان يعني. لكن على اية حال النبي عليه الصلاة والسلام حصل شيه في بيته اما ان هو كل عسل - [00:27:28](#)

عند زينب واما ان هو ايه كان اراد ان يتسرى بجارية حصلت مشكلة فحلف النبي عليه الصلاة والسلام الا يفعل هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى يقول له يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:27:41](#)
ابتغي مرضاة ازواجك انت تسارع في مرضاة ازواجك زوجاتك يعني والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. الله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اصر النبي الى بعض ازواجه حديثاً فلما نبأت به - [00:27:59](#)

اظهره الله عليه. عرف بعضه واعرض عن بعض. يعني قال لها شوية وساب شوية فلما نبأها به قالت فلما نبأها به قالت من انباءك هذا؟ يعني هو قال لها حصل كزا وكزا وكزا وكزا - [00:28:15](#)
قالت من انباءك هذا؟ قال نبأني الايه وبعدين يقول لهم ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكم وان تظاهرا علي فان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين. والملائكة بعد ذلك ظهير عسى - [00:28:32](#)

فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يخفي شيئاً كان اخفى هذه الامور صح ولا لا كده وبس ينزل القرآن يقول له ما كان للنبي والذين

امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:28:49](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وينزل القرآن يقول انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وينزل القرآن يقول

تبت يدا ابي لهب وتب وهذه الايات كلها نزلت في شأن - [00:29:08](#)

عمي النبي، عليه الصلاة والسلام عم ابو طالب وعمه ابو لهب فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يخفي شيئا من القرآن كان طب

خلاص عمه ابو لهب ماشي اهو كان بيؤزبه وكان وكان. طب عم ابو طالب ما كان بيحميه - [00:29:26](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام شفع له هو كان في قعر جهنم فاخرجه الله عز وجل من قعرها الى ضحاح من النار توضع تحت رجله

جمرة يغلي منهما دماغه نعوذ بالله من النار واهلها - [00:29:43](#)

فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يخفي شيء من القرآن لآخفى مثل هذه الامور نخفى مثل هذه الامور صح ولا لا فلما لم يخفي النبي

عليه الصلاة والسلام مثل هذه الامور - [00:29:57](#)

لما لم يخفي النبي عليه الصلاة والسلام مثل هذه الامور بان القرآن من كلام من كلامي من مصدر اخر غير النبي عليه الصلاة والسلام

وهو كلام الله سبحانه وتعالى ايضا حياته عليه الصلاة والسلام - [00:30:12](#)

المتأمل في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وجميل اخلاقه وشريف شمائله صلوات الله وسلامه عليه وصدق حديثه عليه الصلاة

والسلام وانه لم يكذب في جاهلية لم يكن في الجاهلية عليه الصلاة - [00:30:27](#)

بل ان العرب اصلا كانوا يأنفون عن الكذب الذي لا يكذب على غيره من البشر ويكذب على الله ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما قالوا

له ان صاحبك يزعم انه زار بيت المقدس ورجع في ليلة - [00:30:46](#)

بيت المقدس وطلع السما ونزل القصة الاسراء والمعراج يعني وقال ان كان قد قال فقد اصلا يعني مش مستغرب ان هو يعمل كده

لاني اصدقه في الذي هو اعظم من ذلك. واحد بيقول الا بيجيني وحي من السما - [00:31:08](#)

يعني واحد يقول الا يأتيني وحي من السماء وانا صدقت اي حاجة بعد كده يعني اي شيء بعد كده يسير اقل منه فاذا اذا كان قد قال

فقد صدق. فسيرته العامة وشمائله عليه الصلاة والسلام وانه لم يكذب قط - [00:31:30](#)

صلوات الله وسلامه عليه هذا من اعظم الادلة على كون القرآن من على كون القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى واحد يقول مسلا طب

ما يمكن القرآن ده نابع من الذكاء الفطري لرسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان ذكيا - [00:31:49](#)

وكان بارزا في قومه فهو علشان هو اذكي منهم فاتي بشيء لم يستطع قومه ان يأتوا بمثله ممكن واحد يقول كده ونحن نقول له

صدقت الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذكي الناس. صلوات الله وسلامه عليه - [00:32:12](#)

كان اذكاهم وازكاهم. صلوات الله وسلامه عليه لكن الذكاء الفطري كيف ينتج الغيوب المستقبلية يعني القرآن فيه جانب كبير من

المعاني النقية البحتة اللي هي مش فيها شيء من الزكاة اصلا - [00:32:33](#)

هي مش محتاجة شيء من الزكاة زي مسلا اخبار بالغيوب الماضية والمستقبلية زي مسلا واحيانا بالتفصيل. يعني يعني مسلا قصة

سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام القرآن يذكرها بالتفصيل ان موسى عليه السلام راح وجه وعمل وسوى ومن اول ميلاده -

[00:32:55](#)

واللي حصل معه في مصر وخرج منها خائفا يترقب وبعدين رجع لفرعون وبعدين اغرقه الله وبعدين وبعدين وبالتفصيل يخبر عن

قصة موسى عليه السلام او يخبر بالتفصيل عن قصة ابراهيم او بالتفصيل عن قصة كذا او كذا من الانبياء - [00:33:18](#)

اه الذكاء الفطري كيف ينتج شيئا كذلك كيف ينتج المعاني المستقبلية؟ ان اخبر بالغيوب قل له مسلا الف لام ميم غلبت الروم الف لام

ميم غلبت الروم. بعدها ايه ايه - [00:33:38](#)

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون غلبت الروم في ادنى الارض طب ماشي خلاص عرفنا ايه كل الناس آآ عارفة القصة دي

لكن يقول لهم ايه في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - [00:34:04](#)

عرفها منين ديت في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون. طب عرفها منين ديت؟ يعني ايه يعني زكاؤه

جاءها منين دي الذكاء لا يأتي بمسل هذه المعاني - [00:34:21](#)

يعني الزكاء قد يأتي بمعاني اخرى لكن لا يأتي بمسل هذه المعاني النقلية البحتة. اللي هو لا مدخل للزكاة ايه الى مدخل للزكاء فيه

ايضا الارقام والتفصيلات دية ما تنفعض مع امة امية - [00:34:36](#)

يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام اتى بارقام تفصيلية زي قصة اصحاب الكهف مسلا ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين تزداد تسعة

طيب الامة الامية دي مش فارقة معها اصل السنين يعني. فارقة معها الارقام. طب هو جايب التفصيلات دي منين - [00:34:56](#)

فمن اين اتى بمثل هذه التفصيلات وضح ولا لا الاخبار التاريخية وما احتوت عليه من ارقام وتفصيلات لا تناسب الامة الامية. فلماذا

اتى بها النبي عليه الصلاة والسلام ايضا الحقائق الدينية الغيبية - [00:35:15](#)

الاخبار عن صفات الرب سبحانه وتعالى وعن جنته وناره او عن امور البشر سيتعرضون لها في الدار الاخرة؟ هذه المعاني لا ينتجها

الذكاء الفطري هذه المعاني لا ينتجها الذكاء الفطري - [00:35:35](#)

ومع ذلك تجد الوثوقية واليقين في ايراد مثل هذه المعاني يعني مش مش في مرة مسلا جه في القرآن مسلا يقول لهم ايه ؟ والله

يعني ايه الكلام ده ممكن يحصل وممكن ما يحصلش - [00:35:57](#)

صح ولا لا فيه في القرآن كله كده القرآن يتحدس من اول صفحة بيقين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه اول صفحة يعني الواحد

وهو بيكتب كتاب مسلا اي حد وهو بيكتب كتاب يقول واعتززا عما سيحدس فيه من الخطأ ومش عارف والسهم وان تجد خيبا فسد

ان تجد عيبا - [00:36:13](#)

والله يا اخوانا سامحوني ومش في حد ما بيغلطش. يعني ايه يفضل يعتذر لنفسه وهو بيألف الكتب صح ولا لأ لكن القرآن من اول

صفحة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:36:35](#)

فسبحان الله اي يعني اي وسوقية في مثل هذا الايه؟ الخطاب. فالوسوقية ديت لا يقولها الا احد رجلين. اما واحدة واحد متهور كاذب

يعني مش فارق معه يعني ان هو يزهر ان هو كذاب مش فارقة معه يعني! زي مسيلمة كدا واحد دماغه لسعة منه شوية - [00:36:51](#)

ممكن نقول اي حاجة واما ان يقولها رجل اتخذ عند الله عهدا عند الله ايه؟ عهدا. ونحن نعرف من سيرته وشمائله صلوات الله وسلامه

عليه ما يمكننا ان نتعرف على اي الرجلين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:12](#)

صلوات الله وسلامه عليه اذا بطل بذلك ان يكون القرآن مصدره ميم ميم الرسول عليه الصلاة والسلام ومستحيل كده ان القرآن يكون

مصدره النبي عليه الصلاة والسلام بقي افتراضات اخرى ممكن يفترضها احد - [00:37:38](#)

لم يبقى افتراضا اخرى ممكن ان يفترضها احد فلم يبق الا افتراض ان يخون القرآن من مصدر خارجي وهنوسع دايرة البحث شوية يا

تري القرآن ده ممكن يكون حد ثاني قاله - [00:37:56](#)

طبعا ده آآ يعني هذا مما ادعي يعني ادعي ان القرآن مصدره خارجي مسلا ان هو من كلام بحيرة الراهب او من كلام ورق بن نوفل او

من كلام علماء اليهود والنصارى فممكن يكونوا خدوا عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:13](#)

طيب خلونا نمشي كده ايه واحدة واحدة النبي عليه الصلاة والسلام باعتراف الخصوم في خصومه يعني نشأ اميا لا يقرأ ولا يكتب

خلاص يعني لم يكن عليه الصلاة والسلام يتلو كتاب - [00:38:32](#)

ولا يخط في قرطاس. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول له ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا يقول وما

كنت تتلو من قبله من كتاب - [00:39:03](#)

ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطل فبيقول له انت عمرك ما مسكت قبل كده لا ورقة وكتبت فيها ولا عمرك قرأت كتاب يبقى اذا

صاحب هذا القرآن مبلغ هذا القرآن - [00:39:23](#)

لم يكن يرجع بنفسه الى كتب العلم خلاص طيب ولم يكن له معلم من قومه لان قومه كانوا ايه زي حالته برضه اميين صح ولا لأ

ولذلك كانوا كانوا يسمون بالامة الايه - [00:39:40](#)

الامية وحتى القرآن يبطل عليهم وصف الايه الجهل الجاهلية خلاص ولم يكن له معلم من غيره من غيرهم طيب ممكن يقول واحد لأ

ازاي ما كانش له معلم من غيرهم ما هو التقى ببحيرة الراهب - [00:40:00](#)

والتقى بورقة بن نوفل والتقى ببعض علماء اليهود والنصارى طيب نقول لهم علماء اليهود والنصارى واغلب هؤلاء النبي عليه الصلاة والسلام التقى بهم قبل النبوة ولا بعد النبوة بعد النبوة - [00:40:23](#)

فهم سمع منهم وسمعوا ايه منه ولكنهم كانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام وكان هو المعلم لهم. والواعظ والناظر يقول يا عم الشيخ طيب ما هو التقى ببحيرة الراهب خلاص يا عم التقوا بمحور الراهب كم مرة يعني؟ - [00:40:38](#)

مرة وكان معه في هذه المرة عمه ابو طالب انتخب ورقة كم مرة واحدة مع مين مع السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها وارضاهها فهل يمكن في عقل بشر - [00:40:59](#)

انه يأخذ كل هذا العلم كل العلم اللي في القرآن ده من اوله لاخره ياخده من واحد في مرة ولا ياخدوا من واحد في مرتين مستحيل ولذل حتى حتى المشركين - [00:41:17](#)

اللي هم يعني اكثر الناس خصوصا للقرآن العظيم. ما فيش واحد فيهم قال للنبي عليه الصلاة والسلام ده انت التقيت بحار الراهب وخذت منه القرآن او التقيت بورق ابن نوفل وخذت منه القرآن. لان ده ليس سائغا في الايه - [00:41:33](#)

ليس زائغا في العقول انه يكون التقى به مرة او مرتين واخذ عنه هذا الايه؟ واخذ عنه هذا العلم طيب واحد يقول طب ما يمكن يكون خده من اليهود والنصارى - [00:41:47](#)

بيقول له كذبت ليه لان القرآن نفسه اتى بزم اليهود والنصارى. فازاي ياخذ عنهم يعني يعني القرآن نفسه يقول عنهم انهم كانوا يظنون بكتابتهم طبعا اليهود الى الان يعني اليهود اليهود الى الان الى زمان الناس هذا ما عندهم حاجة اسمها دعوة - [00:42:05](#)

النصارى عندهم تبشير او تنصير يعني لكن اليهود اليهود ما عندهم الحجة دي ليه؟ لان اليهود اصلا يظنون بتعليم كتابهم لغيرهم اذا فلا يمكن ان يكون القرآن من كلام اليهود والنصارى ليه - [00:42:32](#)

لان في القرآن العظيم ذم اصلا لهؤلاء اليهود والنصارى كما قال الله سبحانه وتعالى يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. وقال الله تعالى - [00:42:56](#)

السننهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب وحتى ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيسة تبدونها وتخفون - [00:43:08](#)

كثيرا فالذين من شأنهم اخفاء كتابهم والضم به لم يكن لهم ان يعلموا ان يعلموا غيرهم ليظهر عليهم بتعليمهم لم يكن يعني هو اصلا من شأنه ان هو يظن بالقرآن. يبقى يروح يعلم النبي عليه الصلاة والسلام عشان النبي عليه الصلاة والسلام يظهر عليهم عشان بعضهم يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام. فاي عقل يقول - [00:43:24](#)

مثل هذا الكلام ولذل يعني قوم النبي عليه الصلاة والسلام لما لجوا في في طغيانهم وادعوا ان القرآن قد تعلمه النبي عليه الصلاة والسلام من رجل اعجمي. فقال الله عز وجل مستهزئا بهم. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:43:47](#)

وهذا لسان عربي وهذا انسان عربي مبين ومن من ايضا الادلة العظيمة على كون القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى ان ملاسبات الوحي نفسها تدل على ان القرآن من الله - [00:44:05](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن له اختيار في الوحي يعني ما كانش فيه مسلا فيه مسلا زرار مسلا النبي عليه الصلاة والسلام يضغط عليه ينزل الوحي يقفلوا خلاص الوحي امتي - [00:44:22](#)

ما كانش بيحصل بل انه عليه الصلاة والسلام ربما احتاج الوحي في وقت ربما احتاج الواحد في وقت ولا ينزل عليه حادثة الافك احتاج النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم ينزل عليه القرآن - [00:44:37](#)

وهذا الوحي كما وصفه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كان قوة خارجية. يعني يعني ملك يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فيلقى عليه الوحي. كما قال الله سبحانه وتعالى علمه شديد - [00:44:56](#)

القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الايه؟ وهو بالافق الاعلى ومن ادلة كون القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى دليل الاعجاز ان لم

يستطيع احد من المشركين وهم ارباب الفصاحة واساطين البيان لم يستطيع احد منهم ان يأتي - [00:45:12](#)

في مثل هذا القرآن لم يستطيع احد منهم ان يأتي مثل هذا القرآن ولم يستطيع احد منهم ان يعارض هذا القرآن ولا ان يأتي بسورة من مثل هذا القرآن بل وقفوا خاضعين وله مزعنين - [00:45:32](#)

وقفوا خاضعين لهذا القرآن ولم يجدوا الا التشغيب. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون لم يستطيع احد منهم اللي هم كانوا يعني مين ؟ كانوا ارقى - [00:45:49](#)

الامم في بيان ارقى الامم في البيان كان قوم النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم يستطيع احد منهم ان يجابه هذا القرآن العظيم ولا ان يقف آآ ولا ان يقف ضده. مع ان الدواعي كان - [00:46:05](#)

قائمة. يعني واحد عمال يقول لهم ائتوا بسورة واتوا بعشر سور. ويفضحهم ويكرر عليهم التحدي المفروض ان هم ينتهضوا لمسل هذا التحدي ومع ذلك لم ينتهض احد منهم لمثل هذا التحدي - [00:46:22](#)

من اعظم الامور ايضا التي تدل على ان القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى ما ظهر من صدقه وعلاماته وبيناته هذا كله دليل على ان القرآن ليس من مصدر داخلي - [00:46:39](#)

ولا من مصدر خارجي اليس من من كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ وليس هو ايضا من كلام غيره فبطل بذلك ان يكون القرآن ان يكون القرآن من كلام البشر وانما هو من كلام رب البشر سبحانه وتعالى - [00:46:59](#)

فاذا امنا بالقرآن يعني كل هذه كل هذا لماذا اذا امنا بالقرآن فانه لابد ان نؤمن بما جاء به هذا القرآن الذي جاء به هذا القرآن انه نور وهدي وبرهان - [00:47:17](#)

قال الله سبحانه وتعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وهذا القرآن قد اتى بالاسئلة الكبرى. اللي هي بيسمياها الناس دلوقتي الاسئلة الوجودية التي يلهثون وراء الاجابة عليها - [00:47:38](#)

هنشوف مسلا واحد يفضل يفني اعمارا واعمارا ما الانسان واين وجد؟ والى اين يصير؟ ومن الذي اوجده هذه القضايا الكبرى لا يستطيع احد ان يجيب عليها الا بطريق الغيب ابدأ - [00:47:57](#)

كل العلوم التجريبية لا تقود الى مثل هذه الى الاجابة على مثل هذه الاسئلة وهذه الاسئلة اجاب عنها القرآن في بضع آيات من اول سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:48:15](#)

ادي الماهية انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه ادي انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج ادي مادة الخلق نبتليه ادي ايه سبب الخلق علة الخلق يعني نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا الالة الالات التي اعطاه الله عز وجل له - [00:48:33](#)

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. ادي الطريق الذي يسير اليه الناس انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلال وشعيرا ان الابرار يشربون بكأس كان مزاجها كفورا. ادي المصير الذي يصير اليه الانسان - [00:48:56](#)

يبقى عرف بالانسان وعرف بمادة خلقه وعرف بالذي خلقه وعرف بطريقه الذي يسير فيه وعرف بمآله الذي يؤول اليه سبحانه الله! ده كله في كم آية يعني؟ كله في كم سطر بس. يعرف بكل هذا في عدة اسطر - [00:49:12](#)

ولذلك يا اخوانا من امن بهذا القرآن فانه يذكره بالحقيقة التي لابد انه صائر اليها ان الدار الآخرة هي الحيوان. يعني الحياة الباقية التي لا زوال فيها ومن امن بهذا القرآن - [00:49:34](#)

فانه يكون ثابت القلب عند نزول المحن ودايما كده سبحانه الله كلما اشتد ايمان المرء بالقرآن زاد يقينه وايمانه كلما اشتد ايمان المرء بالقرآن زاد يقينه وايمانه. لان ده من مقاصد نزول القرآن. قال الله تعالى قل نزله روح القدس - [00:49:54](#)

من ربك بالحق ليه ليثبت الذين امنوا وهدي وبشرى للمسلمين وقال الله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق. وموعظة وذكرى للمؤمنين - [00:50:19](#)

والقرآن والوحي هو السبيل الاوحد للعلاج الامراض المتعلقة بالروح قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:50:38](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور الوحي القرآن هو طريق
الاهتداء على الحقيقة ولذلك يا ربنا سبحانه وتعالى يقول وتأملوا في هذه الاية - [00:50:59](#)
قل ان ضللت فانما اضل على نفسي ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي؟ فبما يوحي الي ربي انه
سميع قريب ولذلك الذي لا يؤمن بالقرآن هو ابعد الناس عن الهداية - [00:51:19](#)
ابعد الناس عن الهداية من لم يؤمن بالقرآن الذي يؤمن بالقرآن هو اقرب الناس الى الهداية والذي يؤمن بالقرآن ايضا يكون تكون
شمس الحق ساطعة في قلبه قال الله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل - [00:51:41](#)
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا. وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - [00:52:04](#)
ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا القرآن القرب من الوحي يجعل الانسان منير
مضيء ويجعله يمشي على نور وبرهان من الله سبحانه وتعالى. القرآن اصلا نور - [00:52:20](#)
القرآن نور ينور القلوب لتصل الى الله سبحانه وتعالى وفي البعد عن الايمان بالكتاب قسوة للقلب قال الله تعالى الم يأن للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:52:42](#)
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون وختاما فان القرآن يقود الى البصيرة
التي يبحث الناس عنها لان القرآن نفسه بصائر ومن شأن البصائر ان تكون - [00:53:01](#)
ان تكون مبصرات يعني الانسان يبصر بها ليس هذا فحسب وانما يبصر بها ايضا قال الله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسك ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ - [00:53:29](#)
فلذلك الايمان بالكتاب او الايمان بالكتب هو ركن عظيم من اركان من اركان الايمان اذا احنا نعرف في هذه المحاضرة ان احنا لما
نتكلم عن الايمان بالكتب نحن لا نتكلم عن الايمان بالكتاب - [00:53:55](#)
انما نتكلم عن الايمان بالكتب والايمان بالكتب يشمل الايمان بكل ما انزله الله عز وجل من كتب وطريق الايمان بهذه الكتب هو الايمان
بالكتاب اللي هو الايمان بالقرآن. فمن امن بالقرآن قاده ذلك الايمان الى ايمانه بالكتب - [00:54:16](#)
واذا امن الانسان بالكتب فانه يمشي في النور ويمشي في البصائر ويمشي في الهدى ويمشي في الرحمة ويمشي في السعادة في
طريق والفرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل
الايمان - [00:54:40](#)
وان يغفر لنا وان يرحمنا وان يتوفانا على الطريق المستقيم. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله
رب العالمين امن بالله الذي - [00:55:01](#)